14 OCTOBER
١٤ أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
يومياً على شبكة الإنترنت www.14october.com
16 صفحة | الأربعاء 13 يونيو 2007م □ الموافق 26 جمادي الأول 1428 هـ □ العدد 13786 | السعر 20 ريالاً

اهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكتسباتها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافيا.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

البنك المركزي يعد لمشروع قانون لانشاء مؤسسات مالية غير مصرفية

قبل الطبع

□ صنعاء / سبأ:

أكد محافظ البنك المركزي اليمني أحمد عبدالرحمن السماوي على الدور الذي تلعبه السياسة النقدية التي ينتهجها البنك في تحقيق الاستقرار في أسعار الصرف، وإمداد السوق باحتياجاته من النقد الأجنبي.

وقال السماوي أثناء لقائه أمس الثلاثاء بعثة صندوق النقد الدولي برئاسة نائب مدير دائرة الشرق الوسط في البنك برئاسة آدم تينت "إن البنك المركزي يستخدم الأدوات النقدية المباشرة وغير المباشرة في تحقيق هذا الاستقرار كأذون الخزانة وشهادات الإيداع ومتطلبات الاحتياطي الإلزامي أسعار الفائدة".

وأشار إلى التطورات الكبيرة التي شهدها القطاع المصرفي اليمني خلال السنوات الماضية، نتيجة لتطبيق البنك المركزي المعايير الاحترازية على البنوك العاملة وإلزامها برفع رأسمالها إلى ستة مليارات ريال وفقا والمعايير الدولية، إضافة إلى عمل مخصصات

التتمة ص 2

بدأ مناقشة مشروع قانون التجارة الخارجية البديل

البرلمان يستمع إلى تقرير حول مشروع قانون تنظيم حمل وحيازة السلاح

□ صنعاء / 14 أكتوبر / سبأ :

بدأ مجلس النواب امس مناقشته لمشروع قانون التجارة الخارجية البديل للقانون رقم (1) لسنة 1992م .. حيث تقدم عدد من اعضاء المجلس ببعض الاستفسارات الموجهة لبعض الوزراء المعنيين للايضاح والاجابة حول قضايا تقع تحت نطاق اختصاصاتهم.

وكان المجلس قد استمع في جلسته امس برئاسة الاخ يحيى الراعي نائب رئيس المجلس الى تقريرين للجنة الدفاع والامن بشأن نتائج دراستها لمشروع تعديل القانون رقم 40 لسنة 92م حول تنظيم حمل الأسلحة النارية والذخائر والاتجار بها واتفاقية الامم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة.

التفاصيل ص 3

شركة سويسرية تستثمر أكثر من 4 ملايين يورو في خدمات صيانة السفن الثقيلة

□ صنعاء / سبأ:

أعلنت شركة سويسرية متخصصة في صيانة السفن والصناعات الثقيلة استثمار ما بين 4 إلى 6 ملايين يورو في اليمن بالشراكة مع مؤسسة القرماني التجارية.

ذكر ذلك المدير التنفيذي لمؤسسة القرماني التجارية عادل علي محمد القرماني.. مشيراً إلى أن شركة كوستولاين السويسرية التي تعد إحدى اكبر الشركات العالمية المتخصصة في مجال صيانة السفن العملاقة والصناعات الثقيلة واللحام تحت الماء سوف تدشن خدماتها في اليمن مطلع الأسبوع المقبل.. وارجع القرماني اهتمام الشركة بالاستثمار في اليمن والمنطقة الحرة بعدن بشكل خاص للتطور المتنامي الذي تشهده اليمن في المجال الاستثماري والصناعي، فضلا عن الموقع الاستراتيجي لميناء عدن على طريق الملاحة البحرية الدولية".

وأشار إلى أن شركة كوستولاين ستقوم في إطار نشاطها في اليمن بتنفيذ دورات تدريبية وتأهيلية لنقل خبرتها الموثقة للنهوض بالكوادر والخبرات اليمنية بما يسهم في توفير فرص عمل كبيرة.

وقال " من خلال دراسات وتطورات النشاط الاقتصادي نتوقع أن توفر الشركة 200 فرصة عمل للعمالة المحلية " .

واعتبر القرماني الشراكة القائمة بين مؤسسته والشركة السويسرية ترجمة عملية لنتائج مؤتمر استكشاف فرص الاستثمار في اليمن الذي عقد بصنعاء في ابريل الماضي.

رئيس الوزراء يؤكد رعاية الحكومة ودعمها لقطاع المنشآت الصغيرة والأصغر

□ صنعاء / 14 أكتوبر/ سبأ :

أكد الأخ الدكتور / علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء رعاية الحكومة ودعمها لقطاع المنشآت الصغيرة والأصغر لما يمثله هذا القطاع من أهمية في الحد من البطالة .

وقال رئيس الوزراء في كلمة ألقاها في حفل افتتاح المؤتمر السنوي الرابع لشبكة التمويل الأصغر في البلدان العربية / سنابل / الذي يشارك فيه أكثر من أربعمائة شخصية عربية ودولية : إن هذا الجمع يدل على ما وصلت إليه صناعة التمويل الأصغر في العالم العربي من مكانة متقدمة وما أصبحت تؤديه برامج ومؤسسات التمويل الأصغر من دور كبير في استهداف شريحة أصحاب المشاريع الصغيرة والأصغر .

ودعا رئيس الوزراء جميع الأطراف ذات العلاقة للمشاركة في استهداف هذه الشريحة وتوسيع قاعدتها الانتخابية والاستفادة من فرص الاستثمار التي يخلفها هذا القطاع ، مشيدا بجهود الصندوق الاجتماعي للتنمية في تأسيس صناعة التمويل الأصغر في اليمن بالاستناد إلى أفضل الممارسات العالمية المتبعة .

هذا وفي جلسة العمل الأولى للمؤتمر ناقشت محور آليات الوصول إلى عشرة ملايين مقترض بحلول عام 2010م والوضع الراهن لصناعة التمويل الأصغر في العالم العربي .

التفاصيل ص 3

مجلس الوزراء يقر عددا من المناقصات بأكثر من (3) مليارات ونصف ريال

□ صنعاء / 14 أكتوبر / سبأ :

أقر مجلس الوزراء في اجتماعه الأسبوعي برئاسة الدكتور / علي محمد مجور رئيس المجلس عددا من المناقصات في المجال الخدمي بقيمة إجمالية تزيد على ثلاثة مليارات ونصف المليار ريال .

واطلع المجلس على مذكرة وزير الإدارة المحلية والمذكرة التفسيرية للإطار العملي للاستراتيجية الوطنية لإدارة المخلفات الصلبة الجاري إعدادها بالتعاون مع المشروع اليمني الألماني لإدارة المخلفات الصلبة والتي ستحدد الالتزامات وأولويات بلادنا فيما يخص الأوجه الأكثر أهمية في إدارة هذا النوع من المخلفات بما في ذلك المسؤوليات المؤسسية القطاعية والآليات المالية والمعايير الفنية التي ستنفذ في جميع المديريات .

وشكل المجلس لجنة متابعة لإنجاز مشروع الاستراتيجية على أن يقدم المشروع إلى المجلس خلال فترة ستة أشهر .

وناقش المجلس مذكرة وزيري المالية والاتصالات وتقنية المعلومات بشأن زيادة مساهمة الدولة في رأسمال المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية ، وأقر رفع رأسمالها إلى ستين مليار ريال على أن تلتزم المؤسسة بسداد حصة الحكومة بانتظام حسب القوانين واللوائح المنظمة لهذه العملية .

كما وقف المجلس أمام عدد من التقارير والمواضيع الهامة .

التفاصيل ص 3

بكلفة (34) مليون يورو

التوقيع على اتفاقية تمويل مشروع توسعة وإعادة تأهيل الطريق البري في عدن

□ عدن / سبأ:

وقع أمس الثلاثاء بالأحرف الأولى على اتفاقية القرض الخاص بالمساهمة في تمويل مشروع توسعة وإعادة تأهيل الطريق البحري بمنطقة خور مكسر- المنصورة بمحافظة عدن، بكلفة إجمالية تصل إلى " 10 ملايين دينار كويتي" ، ما يعادل "34 مليون دولار" مقدمة كقرض من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وأوضح نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الأرحبي أن مبلغ القرض الذي تضمنته الاتفاقية سيكرس لوصل المديريات الساحلية بمدينة عدن وإعادة تأهيل وتوسعة الطريق البحري وجولة "كالتكس" لتستوعب النمو المتسارع في حركة النقل بالمدينة ونقل الخدمات القائمة على ضفتي الميناء .. مشيرا إلى أن توقيع الاتفاقية يأتي في إطار التعاون المطرد بين الجمهورية اليمنية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.

وأشاد نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية بإسهامات الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي لتعزيز مقدرات التنمية في اليمن.. مؤكدا أن الصندوق العربي يتصدر قائمة المؤسسات التمويلية العربية والدولية المانحة لليمن،

التتمة ص 2

هناك

تقييم مشاريع البنك الألماني في حجة

□ حجة / عبدالواسع راجح:

قيم اجتماع موسع ترأسه وكيل محافظة حجة العميد محمد علي الرويشان وحضره وفد البنك الالماني الانمائي KFW برئاسة مدير البنك في الشرق الاوسط واليمن السيد فورنجار مستوى الانجاز في المشاريع التي ينفذها البنك عبر شركة جوبا للمقاولات في مجالات بناء وترميم وصيانة المنشآت التعليمية في المحافظة.

وفي الاجتماع الذي عقد امس في حجة اكد الاخ وكيل المحافظة على الاهمية التي تكتسبها هذه المشاريع واشاد بالجهود التي يبذلها الجانب الالماني في سبيل دعم اليمن لمواصلة مسيرة البناء .. واكد حرص قيادة المحافظة على تذليل وتقديم كافة التسهيلات اللازمة للبنك.

الدرة يطلع على الانتاج التجريبي لمصنع الحديد

□ تبن / عادل قائد :

أكد الأخ / عبدالوهاب يحيى الدرة محافظ لحج أهمية الاستثمار المحلي الوطني وإهتمام فخامة الأخ الرئيس بالاستثمار من أجل التنمية .

وكان الأخ المحافظ ومعه الأخ / علي حيدرة ماطر أمين عام المجلس المحلي قد قاما بزيارة لمصنع الحديد والصلب الكائن في منطقة الرجاع ، حيث أطلع المحافظ من الأخ / مطلوب عاطف رئيس مجلس الإدارة للمصنع على العملية التجريبية لإنتاجية المصنع بدءاً بصهر الحديد مروراً بعملية التصنيع ثم الإنتاج .

وأفاد رئيس مجلس الإدارة للمصنع أن الإنتاج التجريبي قد بدأ منذ شهر لإنتاج مختلف المقاييس من الحديد المتمثلة من (8) ملجرامات إلى (32) ملجراما ، موضحا أن الإنتاج في الساعة يصل إلى (80) طنا أي ما يعادل (600) طن في العام .

وقد أشاد الأخ المحافظ بالجهود المبذولة من عمال مصنع الحديد والفنيين والمهندسين وقيادة المصنع لما تم تنفيذه في عملية التشغيل ، مؤكدا أن قيادة السلطة المحلية لن تألو جهداً في تقديم الدعم وتذليل الصعوبات للمستثمرين.

توقع انخفاض المبيدات المستوردة

□ صنعاء / سبأ:

توقع مدير إدارة المبيدات بالإدارة العامة لوقاية النبات بوزارة الزراعة والري الدكتور شوقي عبد الولي الدبعي انخفاض المبيدات المستوردة إلى أقل من 200 مركب خلال الأيام المقبلة، بسبب الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الإدارة.

وأوضح الدكتور الدبعي إن الإدارة العامة لوقاية النبات ستقوم بإعادة تقييم وتسجيل المبيدات المتداولة حاليا والبالغة 400 مركب، و تسجيل المبيدات الجديدة وفقا للآلية التي أقرتها لجنة تسجيل المبيدات بالوزارة في اجتماعها الأسبوع الماضي.

وقال " سيتم حصر استيراد المبيدات فقط على الشركات المطابقة للمواصفات ووقف الاستيراد من الشركات غير المطابقة لتلك المواصفات.. مشيرا إلى أن عدد الشركات المنتجة للمبيدات المتداولة في السوق المحلية التي تطابق المواصفات وفق قانون تنظيم تداول مبيدات الآفات النباتية تصل إلى 21 شركة فقط من إجمالي 68 شركة في 21 بلدا في العالم تستورد.

الأرحبي يرحب بالاستثمارات الألمانية

□ صنعاء / سبأ:

التقى نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية – وزير التخطيط والتعاون الدولي عبد الكريم إسماعيل الأرحبي أمس الثلاثاء الوفد الاقتصادي الألماني الذي يمثل عددا من بيوت الخبرة والمؤسسات التجارية بجمهورية ألمانيا الاتحادية الصديقة.

وفي مستهل اللقاء رحب نائب رئيس الوزراء للشئون الاقتصادية بوفد رجال الأعمال الألمان في زيارتهم الحالية لليمن .. مؤكداً ترحيب الحكومة اليمنية بالاستثمارات الألمانية في كافة المجالات.

واطلع الارحبي الوفد التجاري الألماني الزائر على طبيعة الجهود التي تبذلها اليمن لتوفير مقومات البيئة الاستثمارية الجاذبة من قبيل اعتماد نظام الغرفة الواحدة في التخليصات الجمركية وضمان توافر البيئة التشريعية والقانونية اللازمة لحماية الاستثمارات المختلفة.. وكذا التسهيلات التي تقدمها الهيئة العامة للاستثمار لكافة

التتمة ص 2

د. الإرياني في حديث لصحيفة «العرب الأسبوعي»:

اليمن موقعا وسكانا وموارد طبيعية جاذب رئيسي للمستثمرين

□ صنعاء / متابعات:

قال الدكتور عبد الكريم الارياني المستشار السياسي لرئيس الجمهورية النائب الثاني لرئيس المؤتمر الشعبي العام إن اليمن موقعا وسكانا وموارد طبيعية هي الجاذب الرئيسي للمستثمرين .

وأضاف الدكتور الارياني أن الاستجابة غير المتوقعة لمؤتمر الاستثمار الذي عقد في صنعاء دليل أكيد على مراهنة اليمن على أن لديها إمكانات لنشاط استثماري واسع.

ولفت مستشار رئيس الجمهورية إلى أن العائق الذي يجب أن تتجاوزه الحكومة هو ضعف المؤسسة القضائية وضعف التعليم التقني داعيا إلى إزالة ظاهرة الاستعانة بالغير وتأهيل الكوادر المحلية الكافية التي يستطيع المستثمر أن يستعين بها.

وقال الارياني في حديث لصحيفة "العرب الأسبوعي" إن اليمن تواجهه تحديات ثلاثة إذا تجاوزتها ستكون من أفضل البلدان الجاذبة للمستثمرين لان هناك جغرافيا ومناخا وسوقا واسعة لأكثر من عشرين مليون نسمة، وقربا من مناطق الاستهلاك وبالذات الجانب الأفريقي، وهذه التحديات هي المياه.. النمو السكاني غير الطبيعي ومؤسسة تعليمية لم تستكمل بناءها الحديث المتطور.

التتمة ص 2

تحذير أوروبي من خطر حرب أهلية فلسطينية

الرئاسة الفلسطينية تتهم بعض قيادات حماس بالتخطيط لانقلاب

□ رام الله - بروكسل/14اكتوبر/ رويترز:

اتهم الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية أمس تيارا تشارك فيه بعض القيادات السياسية والعسكرية في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بالتخطيط لانقلاب على الشرعية الفلسطينية.

ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية عن الناطق الرسمي قوله "تؤكد جميع المعلومات والوقائع والمؤشرات أن هناك تيارا تشارك فيه بعض القيادات السياسية والعسكرية في حركة حماس تخطط لانقلاب على الشرعية الفلسطينية متوهمين بأنهم قادرون بالقوة السيطرة على قطاع غزة."

وأضاف: "الرئاسة الفلسطينية تنظر بقلق بالغ لهذا المخطط التي تنفذه بعض القيادات ضيقة الأفق خاصة تلك التي تضررت من اتفاق مكة المكرمة والذي يدفع بالوطن إلى أتون حرب أهلية بشعة."

واختتم الناطق الرسمي تصريحه بقوله "السيد الرئيس أبو مازن (محمود عباس) يدعو الجميع إلى وقف فوري لإطلاق النار والبدء بحوار جاد والإسراع بعمل غرفة العمليات المشتركة. ويطالب بوضع المصلحة الوطنية العليا فوق كل مصلحة شخصية ضيقة الأفق حفاظا على وحدتنا ودمنا وتاريخنا ومستقبلنا."

كما هددت حركة فتح بالانسحاب من حكومة الوحدة، وقال الناطق باسمها أحمد عبد الرحمن في بيان إن اللجنة المركزية للحركة ستنظر في اجتماع طارئ جدوى البقاء في الحكومة وفي المجلس التشريعي.

على صعيد متصل قال الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء إن هناك خطر بنشوب حرب أهلية إذا لم يتوقف الاقتتال بين الفصائل الفلسطينية على الفور.

وقالت بينيتا فيريرو فالدنر مفوضة الاتحاد الأوروبي للعلاقات الخارجية بعد محادثات مع وزير الإعلام الفلسطيني مصطفى البرغوثي إن الاتحاد "قلق بشدة" من التصاعد الذي شهدته أعمال العنف مؤخرا.

وأضافت "هناك حاجة فورية لوقف إطلاق النار في غزة والضفة الغربية ويجب دعم حكومة الوحدة الوطنية ... وإلا سنرى خطر الحرب الأهلية... إذا استمرت دائرة العنف قد يكون الخطر وشيكا جدا."

وقالت فيريرو فالدنر في تصريح صحفي إنها ناقشت مع البرغوثي سبل استجابة الاتحاد بشكل أسرع لمتطلبات حكومة الوحدة لكنها قالت إن حظر المساعدة المباشرة للميزانية لا يزال ساريا.

وقطعت الدول الغربية المانحة بقيادة الولايات المتحدة المساعدات المالية المباشرة للسلطة الفلسطينية في مارس آذار 2006 بعد أن هزمت حركة حماس حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس في الانتخابات البرلمانية.

ورحب البرغوثي بدعم الاتحاد الأوروبي وقال "ما يحدث اليوم فيما يخص القتال هو انعكاس لحالة اليأس والفقر والافتقار للأمل."

ودعا لممارسة ضغوط دولية على إسرائيل لتفرج عن أكثر 800 مليون دولار من عائدات الضرائب الفلسطينية قال إنها تحتجزها.

وزاد الاتحاد الأوروبي من المساعدات الإنسانية

التتمة ص 2

تفقد منفذ علب الحدودي

محافظ صعدة يؤكد أهمية المنفذ في تنمية العلاقات مع دول الجوار

□ صعدة / سبأ:

تفقد مطهر رشاد المصري محافظ محافظة صعدة أمس الثلاثاء سير العمل بمنفذ علب الحدودي بمديرية باقم وما يقدمه من خدمات لتسهيل حركة التنقل باعتباره من المنافذ البرية المهمة.

واطلع من المسؤولين على المنفذ والأجهزة الحكومية العاملة فيه ومنها فرع مصلحة الجوازات على مستوى الأداء والمهام التي يقوم بها والصعوبات التي يواجهها والمتطلبات اللازمة لتطوير العمل.

وأشار المحافظ المصري إلى أهمية المنفذ في تنمية العلاقات مع دول الجوار وتطوير

التتمة ص 2

د. الجوفي يؤكد أن أول أهداف الألفية في اليمن التعليم للجميع

□ صنعاء / 14 أكتوبر:

أكد الأخ الدكتور / عبد السلام الجوفي وزير التربية والتعليم أن التعليم للجميع بحلول 2015م لم يكن خياراً يمنياً، بل هو خيار دولي تم إقراره في مؤتمر "داكار" وفي المؤتمرات الدولية ويقضي بالتزام دول العالم بتوفير التعليم بحلول 2015م.

وأوضح الأخ الوزير بان أول أهداف الألفية في بلادنا هي أهداف التعليم للجميع، وقد قطعنا شوطا كبيرا منذ العام 2002م وتحققت نجاحات هائلة ، مشيرا إلى أن معدل القبول ارتفع من أقل 65 % إلى أكثر من 78 % اليوم.

وأضاف الأخ الوزير أنه يتم حاليا بناء ما يقارب (1200) مدرسة

التتمة ص 2

كانت طالباً في كلية الطب بالجامعة تحت اسم «سيد»:

سالي ترفع دعوى قضائية ضد رئيس جامعة الأزهر لرفضه اعتبارها «أنثى»

□ القاهرة/متابعات:

هددت سيدة مصرية كانت رجلا وطالبا في نهائي كلية الطب ثم تحولت إلى أنثى قبل 18 عاما بحبس وعزل د.أحمد محمد الطيب رئيس جامعة الأزهر لأنه يرفض تنفيذ حكم قضائي نهائي لصالحها بأنها انتقلت بالفعل إلى دنيا النساء وبأعضاء أنثوية سمحت لها بالزواج وممارسة علاقتها الزوجية الخاصة بصورة طبيعية.

وتقول سالي محمد عبدالله مرسي ومحاميها المستشار د.نجيب جبرائيل رئيس منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان في حديث نشره موقع "العربية.نت" إن هذا الحكم من المحكمة الإدارية العليا يلزم رئيس الجامعة بتحويلها إلى طب البنات بالأزهر، لكنه رفض ذلك معللا بأنها لا تستطيع الإنجاب فرغم تحولها لأنثى فإنها بلا رحم ولا تأتيها الدورة الشهرية، واستند إلى فتوى بخصوصها حصلت عليها الجامعة من مفتي الجمهورية في مصر د. علي جمعة.

وقال المستشار جبرائيل: ستنظر المحكمة الجنائية دعوى قضائية ضد رئيس الجامعة بالفصل والعزل من وظيفته يوم الخامس من يوليو القادم لعدم تنفيذه حكما نهائيا طبقا لما ينص عليه قانون العقوبات.

في المقابل قامت جامعة الأزهر برفع دعوى قضائية تطلب إلغاء بطاقة الرقم القومي وشهادة الميلاد اللذين منحتهما مصلحة الأحوال المدنية بوزارة الداخلية لسالي باسمها الجديد كأنثى، وستنظر هذه القضية يوم الثلاثاء 19 -6- 2007م .

كان "سيد" طالب كلية الطب بجامعة الأزهر قد خضع عام 1988 لعملية جراحية حولته إلى "أنثى" .. مشيرا في ذلك الحين جدلا شديدا في الأوساط الاجتماعية والطبية والإعلامية، باعتبار أن هذا النوع من العمليات كان غريبا في تلك الفترة على الأوساط المصرية والعربية، وتم تحويل الجراح الذي أجرى العملية د.عزت عشم الله إلى تحقيقات النيابة العامة التي برأته في وقت لاحق، ثم قامت الجامعة بفصلها من كلية طب البنين رافضة تحويلها لقسم البنات.

وأوضحت سالي أنها اضطرت لأن تعمل راقصة لتنفق على نفسها وعلى مصاريف علاجها وأتعاب المحامين الذين يتابعون قضيتها، خاصة أنها بعد فصلها من الجامعة ووفاة والديها وجدت نفسها وحيدة ولا عمل لها تقتات منه، مشيرة إلى شق نفسي أيضا وراء امتهانها الرقص قائلة: "أردت أن أثبت لهم أنني أنثى" .

تضيف: لكنني خلال فترة التقاضي نجحت في الانتساب لكلية الآداب قسم لغة انجليزية وحصلت على الليسانس بدرجة جيد مما أهلني للعمل في شركة سياحية، فتركت مهنة الرقص، واستقررت مع زوجي الذي تعرفت عليه في فرح إحدى صديقاتي وتزوجته في شهر سبتمبر عام 2005 ".

وتقول سالي: منذ 18 سنة وأنا في بحث مضن عن اعتراف جامعة الأزهر بي كامرأة وتحويلي إلى طب البنات، فقد كنت على وشك أن أحصل على بكالوريوس الطب عندما شاءت ظروفي المرضية أن أتحول إلى فتاة. وخلال هذه السنوات الطويلة قدمت الشهادات والتقارير الطبية اللازمة التي تثبت ذلك دون جدوى، كأن الأزهر يصر على أن أظل مريضة وان استمر في عالم الذكورة.

وتضيف: أخيرا حصلت على حكم نهائي من المحكمة الإدارية العليا تلزم رئيس جامعة الأزهر بقبولي في طب البنات لكنه رفض تنفيذ الحكم، ولذلك قمت برفع جنحة مباشرة عليه بالتنفيذ أو حبسه وعزله من وظيفته.

ولم يكن د.احمد الطيب رئيس الجامعة الحالي هو الرافض الوحيد لقبول "سالي" في طب بنات الأزهر، فقد سبقه في ذلك أسلافه الذين مروا بمنصبه طوال فترة الـ18 عاما.. وتقول عن ذلك: إنهم يرون أنني خضعت لعملية جراحية لا أخلاقية، فرددت عليهم بأن هذا المرض معروف ويدرس في كليات الطب بما فيها طب الأزهر، وأن علاجه الوحيد هذه العملية.

وتتابع: ورغم تلك الفتوى الصريحة التي تساندني شرعيا فأنني حصلت أيضا على قرار من النيابة العامة يؤيد الخطوة التي قمت بها، فعندما قامت جامعة الأزهر بالإبلاغ ضد الطبيب الذي أجرى لي عملية التحويل واعتبروها غير أخلاقية واتهموه بأنه تسبب في عاهة مستديمة لي، بدعوى أنه بتر

البقية ص 2